[3] (وفي البحار) عن كتاب (صفات الشيعة) للصدوق رحمه ا بسند صحيح عن أبي الحسن الرضا (ع) أنه قال: من عادى شيعتنا فقد عادانا ومن والا شيعتنا فقد والانا لانهم خلقوا من طينتنا من أحبهم فهو منا ومن أبغضهم فليس منا، شيعتنا ينظرون بنور ا ويتقلبون في رحمة ا ويفوزون بكرامة ا، ما من احد من شيعتنا يمرض إلا مرضنا لمرضه ولا اغتم إلا اغتممنا لغمه ولا فرح إلا فرحنا لفرحه ولا يغيب عنا أحد من شيعتنا أين كان من شرق الارض وغربها ومن ترك من شيعتنا دينا فهو علينا ومن ترك منهم مالا فهو لورثته، شيعتنا الذين يقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة ويحجون البيت الحرام ويصومون شهر رمضان ويوالون أهل البيت ويتبرأون من أعدائهم أولئك أهل الايمان والتقى وأهل الورع والتقوى من رد عليهم فقد رد على ا ومن طعن عليهم فقد طعن على ا لانهم عباد ا حقا وأولياؤه صدقا وا أن أحدهم ليشفع في مثل ربيعة ومضر فيشفعه ا فيهم بكرامته على ا. (وفي البحار) عن الصدوق عن أبي عبد ا (ع): كان علي بن الحسين (ع) قاعدا في بيته إذ قرع قوم عليه الباب فقال يا جارية أنظري من في الباب ؟ فقالت قوم من شيعتك فوثب عجلا حتى كاد يقع فلما فتح الباب ونظر إليهم رجع وقال كذبوا فاين السمت في الوجوه أين أثر العبادة أين سيماء السجود إنما شيعتنا يعرفون بعبادتهم وشعثهم قد قرحت منهم الانف ودثرت الجباه والمساجد، خمص البطون ذبل الشفاة، قد هيجت العبادة وجوههم واخلق سهر الليالي، وقطع الهواجر جثثهم، المسبحون إذا سكت الناس والمصلون إذا نام الناس والمحزونون إذا فرح الناس. قال الصادق (ع): إن ا تبارك وتعالى إطلع على الارض فاختارنا واختار لنا شيعة ينصروننا ويفرحون لفرحنا ويحزنون لحزننا ويبذلون أموالهم وأنفسهم فينا أولئك منا والينا. وقال الصادق (ع): رحم ا شيعتنا خلقوا من فاضل طينتنا وعجنوا بماء ولايتنا يحزنون لحزننا ويفرحون لفرحنا. وقال الباقر (ع): رحم ا شيعتنا لقد شاركونا بطون الحزن على مصائب جدي الحسين (ع) أيما مؤمن دمعت عيناه لقتل الحسين (ع) دمعة حتى تسيل على خده بوأه ا بهما في الجنة غرفا يسكنها أحقابا.